

# ملخص ملف العدد



ملخص باللغة العربية



ملخص باللغة الإنكليزية





## ملخص باللغة العربية

تناولت مجلة الحياة الطبية في ملف هذا العدد بعنوان «العالم الإسلامي بين ضرورة الوحدة وخطر الفرقة» موضوع الوحدة الإسلامية ودورها في تعزيز قوة المسلمين ومنعتهم أمام التحديات التي تواجههم في حياتهم الاجتماعية على جميع المستويات الحياتية والحيوية، وما يمكن أن يشكّله تسعير الفرقة بينهم من خطر كبير يهدّد كياناتهم وحياتهم ودينهم وثقافتهم... وقد عالج مجموعة من الباحثين والمتخصصين هذا الموضوع ضمن خمس مقالات؛ وفق الترتيب الآتي:

## الوحدة الإنسانية والإسلامية في القرآن الكريم والسنة الشريفة - دراسة تأصيلية -

الشيخ محمود سرائب

تتناول هذه المقالة قضية الوحدة الإنسانية والإسلامية من منظور القرآن الكريم والسنة الشريفة؛ مبيّنة أنّ مبدأ الوحدة في الرؤية القرآنية ليس مجرد فكرة نظرية أو فلسفية مثالية؛ وإنما هو متجذّر اجتماعياً في وحدة الجنس البشري، وروحياً في وحدة الدين ورسالته؛ من حيث مصدرها وغايتها معاً. ومقتضى الرؤية الوحدوية القرآنية هي أصالة السلم والسلام في نشر الدعوة الإسلامية في كل أقطار الدنيا. وأي تفرقة تُصيب المجتمعات الإنسانية؛ وبالأخص المجتمعات الإسلامية هي خروج عن أصالة السلام والرحمة اللذين هما أساس بنية الدعوة الإسلامية. إنّ الوحدة ليست تنظيراً سياسياً أو عملاً مجاملياً أو آنياً ينطلق من انفعالات محدّدة، بل هي من صميم رؤية الإسلام بكلّ تشريعاته ونظمه، وهي جزء أصيل من مشروع الإسلام وحاكميته في الأرض؛ حيث إنّ دين التوحيد والوحدة.

وعليه، فإنّ الوحدة الإسلامية مشروعنا الثقافي، والسياسي، والاقتصاديّ الحاضر والمستقبليّ. وهذا المشروع الإسلاميّ العالميّ هو المشروع المؤهّل لمواجهة التحدّيات الحضارية، والسياسية والاقتصادية الكبيرة التي يواجهها العالم الإسلاميّ اليوم.

ولذا، لا بدّ من العمل على إرساء عناصر الوحدة الإسلامية على مستوى العقيدة، والعمل، والاتباع، والقيادة، والهدف، والخصال ومكارم الأخلاق، والثقافة، وتأصيلها في المجتمع الإسلاميّ؛ بجعلها أساساً ومعياراً علمياً وعملياً للتعامل مع مواضع الاختلاف العلميّ، والفكريّ، والسياسيّ،

والاقتصادي... بين المسلمين. والقيام بتنظيم فقهيّ لأمر التعايش الفقهيّ بينهم، وتطبيق أخلاق الوحدة في المجتمع الإسلاميّ؛ من قبيل: (الألفة)، و(الرفق)، و(المدارة)، و(العفو)، و(المسامحة)، و(اتباع الحق)، و(التجرّد من العصبية)، ووضع آليات علمية وعملية لإرساء قيم الوحدة وصيانتها وتعزيز أواصرها وتقويتها.

## العالم الإسلامي بين ضرورات الوحدة ومعوقات الاتصال

الشيخ محمد حسن زراقط

تعالج هذه المقالة قضية الوحدة الإسلامية؛ بالانطلاق من بدهة أن الإسلام عنوان جامع بين جميع من توفّر على نصاب الإسلام. ولكن واقع المسلمين في عدد من أقطار سكناهم يكشف عن بؤر توتر فكريّ بينهم؛ منها: التنافس على الأتباع، وبعض السلوكيات المقبولة عند طرف والمرفوضة عند طرف، وبعض التّهم التي تُلقَى من هذا الطرف على ذلك، وغير ذلك من الأمور التي تُعدّ معيقاً من معوقات التواصل بينهم، أو سبباً لإثارة النزاع والاختلاف. وتسعى هذه المقالة إلى معالجة المعوقات هذه بهدف تظهير مدى حجمها ومدى صحّة الاستناد إليها لتحويلها إلى مادة صراعية. وأخيراً تخلص إلى أن كثيراً ممّا ادّعي إثارته للخلاف وتوسعة شقّته لا يصلح ليكون كذلك؛ لأنّ موقعه من الإسلام ليس بالمستوى الذي يُعطى له في دوائر الصراع والاختلاف.

## الوحدة الإسلامية - دراسة تحليلية في معالم الطرح الوحدوي عند الإمام الخميني قده

الشيخ حسن أحمد الهادي

قدّم دين الإسلام للبشريّة تشريعات شاملة لجميع نواحي الحياة، ولا سيّما الإنسانيّة منها، بحيث تؤسّس أصولاً في التلاقي الفرديّ، واللحمة الأسيّة والرحميّة، والتكافل الاجتماعيّ والإنسانيّ، وهي تُعدّ من أرقى التشريعات وأكملها في المجتمعات الإنسانيّة؛ كونها تكفل حياة سعيدة ومطمئنة للإنسانيّة في الدنيا والآخرة من خلال رؤيتها وبنيتها العقديّة والقيميّة والتشريعيّة التي تأخذ بيد الإنسانيّة إلى كمالها ورقبها على المستويين الفردي والاجتماعيّ.

ويُعدّ الإمام الخميني قده من الشخصيات القياديّة والعلميّة المفصليّة في تاريخ الأمة الإسلاميّة، التي أرسّت الوعي والنهوض والثورة على الظلم في وجدان الأمة، وأوضحت المخاطر الاستراتيجيّة التي تحيط بالأمة الإسلاميّة وبمقدّرات الشعوب، ودعت الشعوب إلى عدم الرضوخ للظالمين والمستكبرين والتصديّ لهم، ومواجهة كلّ ما يتهدّد وحدتهم وإضعافهم. وتعالج هذه المقالة جانباً من أطروحة الإمام الخميني قده العالميّة في قضيّة الوحدة الإسلاميّة، والنهي عن التفرقة بين المسلمين، وبيان الأمراض التي تفتك بجسد الأمة الإسلاميّة، وسُبل علاجها والوقاية منها.

ومن هذه المخاطر الاستراتيجيّة: قضيّة التفرقة بين المسلمين التي عمل الغربيّون على تسعيرها بين المسلمين، فمنذ أن دخل الاستعمار الأوروبيّ إلى البلدان الإسلاميّة - كما يقول الإمام قده - كانت التفرقة بين المسلمين من المبادئ الحتميّة في سياسة المستعمرين... متوسّلين بسلاح الطائفيّة تارة، وبالنعرات الإقليميّة والقوميّة تارة، وبغيرها... ولهذا اعتبر

الإمام الخميني قُدِّسَ سِرُّهُ أنَّ عزة المسلمين وعظمتهم ترتبط بوحدتهم، وإنَّ الدعوة إلى الإسلام تعني الدعوة إلى الوحدة؛ أي أن يجتمع الجميع تحت راية الإسلام وكلمته.

فالذين آمنوا بالإسلام؛ يقبلون القرآن ومحتوى القرآن الذي يقول: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، فيلتزمون بكلِّ ما تقتضيه الأخوة من الاهتمام بشؤون إخوانهم في السراء والضراء، فيتألمون لألمهم ويفرحون لفرحهم.



## الصّحة الإسلاميّة ودورها في تحقيق الوحدة الإسلاميّة

أ. الدكتور عبد المجيد زراقت

تتناول هذه المقالة بحث الصحة ودورها في تحقيق الوحدة الإسلاميّة، وتشكيل القوّة الإسلاميّة الفاعلة في هذا العالم. وقد جرى تحديد مفهوم الصحة وأسسها، وبيان تتجدّدها في كلّ عصر، وقد تجددت في هذا العصر، بعد عهد طويل من الإغفاء؛ بالوقوف عند حقيقة الواقع الإسلاميّ قبل الصّحة، من منظورين: أولهما منظور الغرب الاستعماريّ، وثانيهما منظور العلماء المسلمين المصلحين المجدّدين، وتبيّن أنّ هؤلاء العلماء دعوا إلى الصحة، لكنّ دعوتهم كانت فرديةً نخبويةً، في حين كانت الصّحة المعاصرة في إيران شعبيةً نخبويةً في آن، بحيث حققت الثورة، ثمّ أقامت النظام الجمهوريّ الإسلاميّ.

ومن الواضح أنّ الوحدة الإسلاميّة هي الهدف الأساس للصّحة الإسلاميّة، وهنا تبدّت ثنائية المؤمن المباشّر/ المنذر الغافل، الأشبه بالأنعام، بل أضلّ، فخلاف المؤمن مع هؤلاء ليس هو الاختلاف بين المذاهب، فهذا الاختلاف أمر طبيعيّ، وهنا تبدّت ثنائية الوحدة/ الاختلاف، بوصفها ثنائية تكامل، تفضي إلى الوحدة، كما أمر القرآن الكريم، والسنة الشريفة، وقد كبر خطر «الأشبه بالأنعام»، فغدوا تكفيريّين إرهابيين يخرجون على الإسلام ومنه، وبدت سبل التعامل مع الآخر جليّة في القرآن والسنة؛ ومنها الحوار الذي تفضي مؤسّساته المركزية والفرعية إلى تربية جيل إسلاميّ يحقّق الوحدة، ويشكّل القوّة الإسلاميّة الفاعلة في هذا العالم، في سبيل سعيه إلى تشكيل شكل من أشكال الوحدة الكيانية.

## لاهوت التكفير وإشكاليات التفسير والتوظيف

أ.د. الشيخ محمد شقير

تتناول هذه المقالة بحث ما يمكن تسميته بـ «لاهوت التكفير»، وما يرافقه من إشكاليات تدور حول تأويل النصّ الدينيّ، وكيف أسهم التأويل السلطانيّ في صناعة ذلك اللاهوت، وأهمّ النظريّات المفسّرة لظاهرة التكفير العدوانيّ، والتي تقّات على ذلك اللاهوت، والأسباب التي تسهم في جعل هذه الظاهرة ذات قابليّة للتوظيف في مشاريع الفتنة والتباعد بين المسلمين.

وقد عالجت المقالة ثلاثة عناوين رئيسية؛ هي: الأوّل: ويتناول لاهوت التكفير ونشأته التاريخيّة، والثاني: ويتناول النظريّات المفسّرة لظاهرة التكفير ونقدها، والثالث: ويتناول الأسباب التي تجعل من حركات التكفير مطيّة يسهل ركوبها لتحقيق أهداف المشاريع الاستعماريّة في بلادنا ومجتمعاتنا؛ كما هو حاصل في أيامنا هذه.

وخلصت المقالة إلى أنّ النظريّة التي تصلح لتفسير ظاهرة التكفير العدوانيّ هي تلك النظريّة التي تحيل الظاهرة إلى سبب أيديولوجيّ، يتمثّل في ذلك التراث التكفيريّ المُستودع في بطون التراث، والذي تشكّل في عقود متطاولة من الزمن، وإنّ كانت جذوره تمتدّ إلى ذلك التأويل السلطانيّ للدين، حيث عمّل على إنتاج ذاك التأويل لخدمة مشروع السلطة وأهدافها، للنيل من خصومها، والقضاء على جميع من يعارضها، فكان لاهوت التكفير الإجراميّ على شبه من تلك السلطة؛ في عنفها، واستبدادها، وعنصريّتها، وإقصائها...

وأما بقيّة النظريّات؛ من اجتماعيّة، أو اقتصاديّة، أو سوى ذلك، فليست لإعوامل تؤدّي إلى تهيئة بيئة مساعدة لأنّ يأخذ ذلك السبب الأيديولوجيّ

مداه في ممارسة العدوان والإجرام والعنف.  
وإنّ من يحلّل مكوّنات العقل التكفيريّ؛ من العنصريّة، والماضويّة،  
واللاعلميّة، والانفصام عن الواقع...؛ يدرك لماذا يسهل توظيف ظاهرة  
التكفير والحركات التكفيرية لخدمة مشاريع الاستعمار وقوى الاحتلال  
والاستكبار المعادية لجميع قوى المقاومة والاستقلال والإنسانيّة والعدالة.

## Theology of exclusion and the problems of exegesis and employment.

*Dr. Sheikh Muhammad Shuqair*

الحكمة  
الطبية  
السنة 21  
العدد 38  
حريف 2017 م

ملخص ملف العدد

This article addresses what may be called 'theology of exclusion' and the problems of interpreting religious texts which accompany it, and how exegesis related to political power contributed to the development of that theology. It also discusses the most important theories which explain the phenomenon of aggressive exclusion and how it feeds on that theology, and the reasons which make this phenomenon employable in projects of sedition and disparity between Muslims.

The article addressed three main themes: the formation of the theology of exclusion; theories explaining exclusion and critiques of them, and the causes which made takfiri movements an easy means to accomplish imperialist agendas in our countries and communities as is the case in our days.

The article concluded that the best theory to explain aggressive exclusion is the one which attributes it to ideology derived from tradition which was formed over long spans of time, finding its root in religious interpretations of power to serve political authority and its goals, destroy its enemies and eradicate its opposition. So that theology of exclusion was similar to that power in its violence and tyranny.

As for the other social and economic theories, they are mere factors which facilitate an environment for aggression and violence. Any analysis of the thought of exclusion in its racism and ignorance and distance from reality would conclude that causes of the facility of employment of takfiri movements to serve imperialism hostile to all resistance and justice.

## The Islamic resurgence and its role in Islamic unity

*Dr. Abd Al-Majeed Zaraqit*

This article deals with resurgence and its role in achieving Islamic unity and forming an active Islamic force in the world. The concept of resurgence and its foundations were determined, and how it is rejuvenated in in every each. It was rejuvenated in our age after a long period of stagnation. This was done through considering the reality of the Muslim world before the resurgence from two perspectives: the first is the imperialist western perspective, and the other is the perspective of modernist reformist Islamic scholars. It became clear that the scholars called for a resurgence, but their call was individualistic and elitist. As for the contemporary resurgence in Iran, it is both elitist and populist, and as such succeeded in its revolution, and formed an Islamic republic.

It is clear that Islamic unity is the main goal of resurgence. This manifests the dichotomy of the believers who shall receive good tidings and those who are warned and heedless, likened to cattle or even more misguided. The difference between the believers and those is not that of doctrines, differences in doctrines is natural. Here the dichotomy between unity and difference is manifest as a dichotomy of integration that eventually leads to unity, as commanded by the Holy Quran and the Noble Sunnah. The danger of the 'likes of cattle' became greater. The became terrorist takfiris exiting from Islam. The ways of dealing with the other are obvious in the Quran and Sunnah. One of them is dialogue whose institutions leads to raising a Muslim generation capable of achieving unity, and an active Muslim force in the world to form a unified entity.

banner of Islam.

Those who believe in Islam would accept the Quran and its content calling for brotherhood, and adhere to the requirements of that brotherhood in good and evil, feeling happy for their happiness and pain for their pain.

الطبية  
الحياة

السنة 21  
العدد 38  
حريف 2017 م

ملخص ملف العدد

ملخص باللغة الإنكليزية

214

## Islamic unity: an analytical study of Imam Khomeini's unifying thesis

*Sheikh Hassan Ahmad Hadi*

Islam gave humanity legislations which cover all aspects of life. Those legislations provide frameworks for individual meeting, family gathering, and social unity. It is one of the most sublime and perfect legislations in human communities. It provides humanity with a happy and tranquil life in this world and the next through its vision and structure in faith and ethics and action so as to raise humanity on the social and individual levels.

Imam Khomeini is one of the leading and historic figures in the modern history of Islam. He consolidated awareness in a nation's conscience and led a revolution against injustice. He clarified the strategic dangers which surround the Islamic nation and the assets of its peoples. He called the people to rise against the tyrants and to face them and all that which threatens Islamic strength and unity.

This article addresses the aspect of Imam Khomeini's thesis which deals with the issues of Islamic unity, the prohibition of disparity, and the elucidation of the diseases that threaten the Islamic nation and the ways to address and prevent them.

Disparity between Muslims is one of these dangers. Westerners worked hard to exacerbate this issue ever since western imperialism found its way to the Islamic region. The Imam stated that Muslim disparity is an inevitable principle of imperialist policies. The imperialists used the weapons of sectarianism, regional bias and nationalism at different times. Therefore, Imam Khomeini thought that Islamic dignity and greatness is closely linked to unity. Call to Islam means a call to unity so that all would gather under the

## The Islamic world between the need for unity and the hindrances to communication

*Sheikh Muhammad Hassan Zaraqit*

الطبية  
السنة 21  
العدد 38  
حريف 2017 م

ملخص ملف العدد

This article deals with the issue of Islamic unity, based on the axiomatic notion that Islam is comprehensive to all who satisfy the bare minimum of being a Muslim. But the truth of the situation of many Muslims in the countries of their residence reveals points of intellectual tension. Such points include competition for followers, some attitudes which certain parties find acceptable while others do not, some accusations certain parties direct at others, and other hindrances preventing communication between them all or even causing difference and hostility between them. This article deals with the hindrances to reveal their magnitude and how valid is it to turn them into issues of conflict. Finally it concludes that many of the issues said to be of difference are not fit for that role as its importance in Islam is not at a level which allows it to become a subject of difference.

ملخص  
باللغة الإنكليزية  
216



## Human and Islamic unity in the Holy Quran and the Noble Sunnah

*Sheikh Mahmoud Saraib*

This article addresses the issue of human and Islamic unity from the perspective of the Holy Quran and the Noble Sunnah. It clarifies that the principle of unity is not merely a theoretical notion or an idealistic philosophy. It is rooted socially in the unity of the human race, and spiritually in the unity of religion and its message in its source and purpose. This unitary Quranic vision necessitates is the inherency of peace in spreading the Islamic call in all countries. Every disparity which afflicts human communities -and especially the Islamic ones- is a deviation from that inherency of peace and mercy which is the pillar of the Islamic call.

Unity is not political theorization or an act of cordiality or a momentary trend springing from certain emotions. It lies at the heart of the Islamic vision in all of its legislations and systems. Its is an essential part of the Islamic project and its rule ax Islam is the religion of unification and unity.

Since Islamic unity is our cultural, political and economic project in the present and the future. Therefore, this global Islamic project is the one qualified to address the major cultural, political and economic challenges faced by the Islamic world today.

Hence, we must build the components of Islamic unity at the levels of faith, work, following, leadership, purpose, qualities and good manners, culture and deeply rooting them in the Islamic society through making them the standard and the base to deal with issues such as difference in knowledge, thought, politics, and economics between Muslims. And to perform an organization in jurisprudence for coexistence among them and apply the ethics of unity between them, such as gentleness, familiarity, civility, forgiveness, following the truth, and abandoning bigotry. And also to develop theoretical and practical frameworks to build and maintain the ethics of unity and to consolidate those ethics.

In this issue, the periodical in its file «**The Islamic world the need for unity and the danger of disparity**» discusses Islamic unity and its role in reinforcing Islamic resilience in the face of the challenges Muslims face in their social life at in all their life and vital issues. It also discusses the grave dangers which threatens their existence, lives, religion and culture. A number of authors and researchers addressed the subject in five articles in the following order:

الحكمة  
الطبية  
السنة 21  
العدد 38  
خريف 2017 م

ملخص ملف العدد

ملخص  
باللغة  
الإنكليزية  
218

## The order of articles in issue

38, year 21, Fall 2017

➤ **Issue's file: the Islamic World: The necessity of unity and the risks of disparity**

1. Human and Islamic unity in the Holy Quran and the Noble Sunnah.
2. The Islamic world between the need for unity and the hindrances to communication.
3. Islamic unity: an analytical study of Imam Khomeini's unifying thesis
4. The Islamic resurgence and its role in Islamic unity.
5. Theology of exclusion and the problems of exegesis and employment.

➤ **Research and studies**

1. Hermeneutics and the obsession with desanctifying the religious text.
2. Religious authority and the problem of role : the example of preventing seditions

➤ **Academic readings**

1. Historical discourse and the eloquence of political employment: a corrective reading in the features of royal writing in Ibn Khaldoun's works.

➤ **The issue's summary:**

1. Arabic summary
2. English summary

➤ **Anchor of life:**

1. Plan of issue 39
2. Plan of issue 40
3. Plan of issue 41
4. Plan of issue 42